

تصميم وحدات تعليمية على وفق المجموعات المرنة لتعلم لبعض المهارات الأساسية في التنس
الارضي

م.م. نور علي حسين

NoorAliHussain@uomustansiriyah.edu.iq

العراق. الجامعة المستنصرية. كلية التربية الأساسية. قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة

تاريخ نشر البحث 2023/11/28

تاريخ استلام البحث 2023/7/20

الملخص

تعد استراتيجيات المجموعات المرنة من أهم الاستراتيجيات التي يحقق من خلالها تنوع التعليم ، وتمكنه من تفصيل الأنشطة التعليمية لتلائم مع احتياجات المتعلمين وقدراتهم، كما يحقق من خلالها الأهداف المجتمعية والتنمية الشاملة المتكافئة لجميع المتعلمين على الرغم مما يتواجد بينهم من فروق فردية ، ومن هنا تبرز أهمية الدراسة في دراسة و تصميم وحدات تعليمية على وفق المجموعات المرنة وعلاقتها بتعلم بعض المهارات الأساسية في التنس الارضي. وهدف البحث الحالي إلى تصميم وحدات تعليمية على وفق المجموعات المرنة وعلاقتها بتعلم بعض المهارات الأساسية في التنس الارضي للعام الدراسي 2022-2023. استخدمت الباحثة المنهج التجريبي بطريقة المجموعتين المتكافئتين لملائمتها لطبيعة مشكلة البحث ومن خلال النتائج فقد توصلت الباحثة أن استعمال استراتيجيات المجموعات المرنة اكثر فاعلية من الاسلوب المتبع لتعلم لبعض المهارات الأساسية في التنس الارضي. وأوصت الباحثة ضرورة استعمال استراتيجيات المجموعات المرنة في نظام التعليم الاكاديمي لكليات التربية البدنية وعلوم الرياضة .

الكلمات المفتاحية: وحدات تعليمية ، المجموعات المرنة ، المهارات الأساسية ، التنس الارضي.

Designing educational units according to flexible groups to learn some basic skills in tennis

millimeter. Nour Ali Hussein

NoorAliHussain@uomustansiriyah.edu.iq

College of Basic Education/Department of Physical Education and Sports Sciences – Al–Mustansiriya University

Date of receipt of the research: 7/20/2023 Date of publication of the research: 11/28/2023

Abstract

The flexible group strategy is one of the most important strategies through which the diversification of education is achieved, and enables it to tailor educational/learning activities to suit the needs and abilities of the learners. It also achieves societal goals and comprehensive, equal development for all learners despite the individual differences that exist among them, and from here it stands out. The importance of the study in studying and designing educational units according to flexible groups and their relationship to learning some basic skills in tennis. The current research aims to design educational units according to flexible groups and their relationship to learning some basic skills in ground tennis for the academic year 2022–2023. The researcher used the experimental method using two equal groups to suit the nature of the research problem, and through the results, the researcher concluded that using the flexible groups strategy is more effective than the method used to learn some basic skills in tennis. The researcher recommended the need to use a flexible group strategy in the academic education system for colleges of physical education and sports sciences.

Keywords: educational units, flexible groups, basic skills, tennis.

1- المقدمة:

تعد استراتيجية المجموعات المرنة من أهم الاستراتيجيات التي يحقق من خلالها تنويع التعليم، وتمكنه من تفصيل الأنشطة التعليمية لتلائم مع احتياجات المتعلمين وقدراتهم، كما يحقق من خلالها الأهداف المجتمعية والتنمية الشاملة المتكافئة لجميع المتعلمين على الرغم مما يتواجد بينهم من فروق فردية، ومن هنا تبرز أهمية الدراسة في دراسة وتصميم وحدات تعليمية على وفق المجموعات المرنة وعلاقتها بتعلم بعض المهارات الأساسية في التنس الأرضي.

رغم تأكيد الاتجاهات الحديثة في التربية وطرائق واساليب التدريس على دور المتعلم الايجابي بعده محورا للعملية التعليمية ، الا ان دوره مازال مقتصر على الاستماع والتلقي وتطبيق ما يقدمه او يطلبه المدرس ، وذلك من خلال الاساليب التدريسية وطرائق ادائها التي لا ترقى الى تحفيز واشراك المتعلم في العملية التعليمية مما ينعكس سلبا مستوى التعليم الاكاديمي لدى الكثير من المتعلمين وبذلك تكمن مشكلة البحث الحالي في وجود ضعف في تعلم المهارات الأساسية في التنس الأرضي لدى عينة البحث وعدم اشراك الطلبة في اخذ دورهم في العملية التعليمية واقتصار دورهم على تذكر المعلومات والمعارف المتراكمة لذلك عمدت الباحثة لدراسة تلك المشكلة .

ويهدف البحث الى:

- 1- تصميم وحدات تعليمية على وفق المجموعات المرنة وعلاقتها بتعلم بعض المهارات الأساسية في التنس الأرضي للعام الدراسي 2022-2023.
- 2- التعرف على فاعلية الوحدات التعليمية وفق المجموعات المرنة في تعلم بعض المهارات الأساسية في التنس الأرضي.

2- إجراءات البحث:

1-2 منهج البحث: استخدمت الباحثة المنهج التجريبي بطريقة المجموعتين المتكافئتين لملائمته لطبيعة ومشكلة البحث.

2-2 مجتمع البحث وعينته:

تم اختيار عينة البحث من طلاب المرحلة الثالثة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة الجامعة المستنصرية والتي كان عددهم (40) طالب وقد تم تقسيمهم الى مجموعتين تجريبية وضابطة كل مجموعة (16) طالب. اما المتبقي وهم (8) افراد التجربة الاستطلاعية.

2-3 الوسائل والادوات والاجهزة المستخدمة

2-3-1 وسائل جمع المعلومات:

- المصادر العربية

-الاختبارات والقياس

- المقابلات الشخصية

-فريق العمل المساعد

2-3-2الادوات والاجهزة المستخدمة :

- ملعب تنس ارضي

- مضارب تنس عدد (20)

- كرات تنس عدد (30) حبل

- اشرطة ملونة

- ساعة توقيت الكترونية عدد(2)

- صافرة)

2-4 تحديد متغيرات البحث واختباراتها:

من اجل تحديد اهم المهارات الاساسية بالتنس الارضي واختباراتها قامت الباحثة بعملية المسح للعديد من المراجع العلمية فضلا عن المقابلات الشخصية، بعدها تم اعداد استبانة لاستطلاع اراء الخبراء حول تحديد اهم المهارات بالتنس الارضي واختباراتها، ثم تم عرضها على مجموعة من الخبراء والمختصين وقد اعتمدت الباحثة المهارات والاختبارات التي حققت نسبة اتفاق (75%) فما فوق.

2-5 الاختبارات المستخدمة في البحث:

تم استخدام اختبارات هوايت المعدل (1966) لمهارة الارسال والضربتين الارضيتين الامامية والخلفية تقلا عن (عمار جبار: 54:2005-57).

1- اختبار مهارة دقة الارسال:

الهدف من الاختبار: قياس سرعة الارسال في التنس الارضي.

طريقة الاختبار: يثبت حبل قطره (4،1) بوصة من طرفيه في قائمي الشبكة من اعلى، بحث

تكون المسافة بينه وبين الشبكة وبين الارض (7) اقدام.

بعد مدة الاستعداد يقف المختبر خلف خط القاعدة المخصصة لأداء الارسال للعب الفردي ثم يمنح خمس محاولات تجريبية وبعد تنفيذها يخصص لكل لاعب يجب ان تسقط الكرة عندها ضمن حدود منطقة الارسال وبدرجات تقويمية محددة من (1-6) درجات وكما في الارقام (1-2-3-4-5-6) التي تمثل قيم تشير الى منطقة الارسال .

2- اختبار الضربتان الارضيتان الامامية والخلفية:

الهدف من الاختبار: قياس دقة الضربتان الارضيتان الامامية والخلفية. طريقة الاختبار: يجري هذا الاختبار على ملعب نظامي للتنس مع تهيئة مضارب و (30) كرة تنس واستمارة تسجيل وحبل مثبت على عمودين في قائمي الشبكة وموازين لها وعلى ارتفاع (7) اقدام من الارض و(4) اقدام من الشبكة . ترسم خطوط ثلاثة متوازية بين خط الارسال وخط القاعدة بحيث تكون المسافة بين الخطوط (4.5) قدم. يقف اللاعب على علامة الوسط، التي تقع على منتصف خط القاعدة ويمنح خمس محاولات تجريبية لمعرفة اداء الاختبار بعد تقديم الارشادات من قبل المدرس شرط ان تقذف الكرة مباشرة خلف خط الارسال بواسطة قاذف الكرات ان وجد او بواسطة المدرس المختص ، ويبدأ اللاعب بمحاولة ارجاع الكرة بمضربه مستخدماً الضربة الامامية او الضربة الخلفية ويخصص لكل لاعب عشرة محاولات للضربة الامامية وعشرة محاولات للضربة الخلفية ، درجات اللاعب هي مجموع النقاط التي يحصل عليها من خلال جمع محاولات العشرة . ويجب ان تعبر الكرة الشبكة واسفل الحبل ويحصل الطالب على درجات تصاعدية من (1-5) درجات واذا اجتازت الكرة من فوق الحبل فأنها تعطي نصف العلامة التقويمية للمنطقة الصحيحة التي تسقط عليها.

2-6 التجربة الاستطلاعية:

من اجل الوصول الى افضل طريقة لأجراء الاختبارات التي تؤدي بدورها الى الحصول على النتائج صحيحة قامت الباحثة بأجراء تجربتها الاستطلاعية يوم الاثنين المصادف 2023/ 2/19 على عينة مكونة من (8) طلاب. وكان الغرض من اجراء التجربة الاستطلاعية ما يأتي :

- صلاحية العينة المختارة والاختبارات الخاصة بها .
- مدى انسجام الاختبارات مع مستوى وقدرات المختبرين .
- الوقت الذي تستغرقه الاختبارات المعنية بالبحث.
- تعرف مدى تفهم فريق العمل لأجراء الاختبارات فضلا عن كيفية تسجيل النتائج .

2-7 اجراءات البحث الميدانية:

2-7-1 الاختبار القبلي:

تم اجراء الاختبارات القبلية لعينة البحث في يوم الاربعاء المصادف 2023\2\14 في الملاعب الخارجية في قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة/ كلية التربية الأساسية / الجامعة المستنصرية وتم تثبيت الظروف المتعلقة بالاختبارات من حيث الزمان والمكان والادوات المستخدمة وطريقة التنفيذ وفريق العمل المساعد من اجل تهيئة نفس الظروف عند اجراء الاختبارات البعدية.

2-7-2 المنهج التعليمي:

استغرق تنفيذ الوحدات التعليمية (8) اسابيع وبواقع ساعتين في الاسبوع فبلغ مجموع الوحدات التعليمية (16) هدفت الى تعلم الاداء في ثلاثة مهارات للتنس الارضي وهي (دقة الارسال -الضربة الامامية - الضربة الخلفية) وفق المجموعات المرنة في تعلم بعض المهارات الاساسية في التنس الارضي وقد احتوى المنهج المصمم على تمرينات عامة وخاصة وقد تضمن القسم الرئيس على جزء تعليمي وجزء تطبيقي ، وكذلك راعت الباحثة المدة الزمنية للراحة خلال الوحدات التعليمية الواحدة لدى جميع افراد العينة .

اما المجموعة الضابطة فقد تم عرض المهارة لهم وفق الاسلوب المتبع وكذلك لمدة ثمانية اسابيع بعدها تم اختبار لتقويم درجة التعلم لكلتا المجموعتين من خلال مدرس المادة .

2-7-3 الاختبارات البعدية :

بعد الانتهاء من تطبيق المنهج التعليمي لأفراد عينة البحث اجرت الباحثة الاختبارات البعدية لعينة البحث، في 9 / 5 / 2023 كذلك في الملاعب الخارجية في قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة/ كلية التربية الأساسية / الجامعة المستنصرية ، وقد حصت الباحثة على توفير الظروف والمتطلبات كافة التي تم فيها الاختبار القبلي لعينة البحث .

2-8 الوسائل الاحصائية

استعملت الباحثة الحقيبة الإحصائية (spss) .

3- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها:

1-3 عرض النتائج: -

1- تعرض الباحثة في الجدول (1) نتائج الاختبارات القبليّة والبعدية لاختبارات للمجموعة التجريبية في متغيرات البحث.

جدول (1) يبين نتائج الاختبارات القبليّة والبعدية لاختبارات للمجموعة التجريبية

المعالجات الإحصائية الاختبارات	وحدة القياس	الاختبارات القبليّة		الاختبارات البعدية		قيمة T المحسوبة	فرق الأوساط	الانحراف المعياري للفروق ف ع	دلالة الفروق
		س	±ع	س	±ع				
1. اختبار دقة الارسال	درجة	19.88	2.55	32.11	3.22	5.92	12.23	0.839	*دال معنوي
2. الضربة الامامية	درجة	18.99	1.99	35.44	4.12	4.32	16.45	0.957	*دال معنوي
3. الضربة الخلفية	درجة	17.84	1.68	29.99	2.28	7.22	12.15	0.846	*دال معنوي

*بلغت قيمة t-test الجدولية = 2.13 تحت مستوى دلالة 0.05 وبدرجة حرية 15

2- تعرض الباحثة في الجدول (2) نتائج الاختبارات القبليّة والبعدية لاختبارات للمجموعة الضابطة في متغيرات البحث.

جدول (2) يبين نتائج الاختبارات القبلية والبعديّة للاختبارات للمجموعة الضابطة

دلالة الفروق	الانحراف المعياري للفروق	فرق الأوساط	قيمة T المحسوبة	الاختبارات البعدية		الاختبارات القبلية		وحدة القياس	المعالجات الإحصائية للاختبارات
				±ع	س	±ع	س		
*دال معنوي	1.13	10.09	4.11	3.22	25.22	2.13	15.13	درجة	1. اختبار دقة الارسال
*دال معنوي	0.89	11.44	3.33	6.22	26.66	3.33	16.22	درجة	2. الضربة الامامية
*دال معنوي	0.78	11.78	4.02	3.11	27.12	2.54	15.34	درجة	3. الضربة الخلفية

*بلغت قيمة t-test الجدولية = 2.13 تحت مستوى دلالة 0.05 وبدرجة حرية 15

3- تعرض الباحثة في الجدول (3) نتائج الاختبارات البعدية لمجموعي البحث التجريبية والضابطة في متغيرات البحث.

جدول (3) يبين نتائج الاختبارات البعدية لمجموعي البحث التجريبية والضابطة

دلالة الفروق	قيمة T المحسوبة	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		وحدة القياس	المعالجات الإحصائية للاختبارات
		±ع	س	±ع	س		
*دال معنوي	4.78	3.22	25.22	3.92	32.11	درجة	1. اختبار دقة الارسال
*دال معنوي	8.34	6.22	26.66	4.15	35.44	درجة	2. الضربة الامامية
*دال معنوي	3.91	3.11	27.12	2.22	29.99	درجة	3. الضربة الخلفية

*بلغت T الجدولية = 2.02 تحت مستوى دلالة 0.05 وبدرجة حرية 28

إذ يتضح لنا بان الوسط الحسابي لاختبار (اختبار دقة الارسال) بلغ في الاختبار ألبعدي للمجموعة التجريبية (32.11) وبانحراف معياري (3.92) 0 فيما بلغ المتوسط الحسابي في الاختبار ألبعدي للمجموعة الضابطة (25.22) 0 وبانحراف معياري (3.22) وعند استخدام قانون (T-Test) للعينات المتناظرة) ظهرت قيمة (T) المحسوبة (4.78) وهي اكبر من قيمة (T) الجد ولية البالغة (2.02) تحت مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (28) ، وبذلك يكون الفرق معنويا ولصالح الاختبار ألبعدي للمجموعة التجريبية 0 كما ويتضح لنا بان الوسط الحسابي لاختبار (الضربة الامامية) بلغ في الاختبار ألبعدي للمجموعة التجريبية (35.44) وبانحراف معياري (4.15) 0 فيما بلغ المتوسط الحسابي في الاختبار ألبعدي للمجموعة الضابطة (26.66) 0 وبانحراف معياري (6.22) وعند استخدام قانون (T-Test) للعينات المتناظرة) ظهرت قيمة (T) المحسوبة (8.34) وهي اكبر من قيمة (T) الجد ولية البالغة (2.02) تحت مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (28) ، وبذلك يكون الفرق معنويا ولصالح الاختبار ألبعدي للمجموعة التجريبية . كما ويتضح لنا بان الوسط الحسابي لاختبار (الضربة الخلفية) بلغ في الاختبار ألبعدي للمجموعة التجريبية (29.99) وبانحراف معياري (2.22) 0 فيما بلغ المتوسط الحسابي في الاختبار ألبعدي للمجموعة الضابطة (27.12) 0 وبانحراف معياري (3.11) وعند استخدام قانون (T-Test) للعينات المتناظرة) ظهرت قيمة (T) المحسوبة (3.91) وهي اكبر من قيمة (T) الجد ولية البالغة (2.02) تحت مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (38) ، وبذلك يكون الفرق معنويا ولصالح الاختبار ألبعدي للمجموعة التجريبية 0

3-2 مناقشة نتائج البحث للاختبارات البعديّة:-

يتضح من خلال عرض وتحليل نتائج الاختبارات البعديّة لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة تفوق افراد المجموعة التجريبية التي تعلم طلابها وفق المجموعات المرنة على اقرانهم في المجموعة الضابطة والذين تعلموا وفق الاسلوب المتبع في الدرس وتعزو الباحثة السبب في ذلك إلى عدة أمور من أهمها أن هذه المهارة تحتاج الى تركيز وتأن ودقة في الفهم وهذه الأمور لا تجدها على حد سواء بين اجزاء المجموعة الواحدة مما يتطلب مراعاة الفروق الفردية في تلك المجموعة وهو ما تحققه استراتيجيات المجاميع المرنة التي تراعي الفروق الفردية وترتكز على الصفات الشخصية . إذ ان هذه الاستراتيجيات تجعل الطالب يعمل في مجموعات مختلفة العدد ، فعند بدء تطبيق المهارة او التمرين فانه يعمل مع المجموعة الواحدة الكبيرة التي تضم جميع الطالب عن طريق مشاهدتهم لبعضهم في أثناء تطبيق النشاطات ، ويتلقون معلومات عن الأداء من زملائهم وتبعاً لهدف الوحدة التعليمية وبعدها يترك هذه المجموعة ، لينتمي الى

مجموعه صغيرة يختارها هو أو المدرس حسب خبرته والذي يجد في أفراد مجموعته الجديدة كثيرا من التشابه والاتفاق لتبادل الخبرات وفقا للميول والاتجاهات ، وفي المرحلة الأخيرة من التطبيق يعود للانضمام الى المجموعة الكبيرة ليؤدي تكرارات أكثر في الأداء ويزداد بخبرة اكبر عند عودته الى المجموعة الكبيرة وهنا يذكر ليث محمد نقلا عن كوهين ((ان الطلاب يميلون الى التذكر والاستمتاع بالتعلم بدرجة أكبر عندما يتعلمون من خلال منحهم حرية في اختيار زملائهم عند أداء المهارات ، ويحققون تعلمًا أفضل من المواقف التي لا يتم فيها التنوع) (داود:57،2011) كذلك تعزو الباحثة التباين ولصالح المجموعة التجريبية المستخدمة الاستراتيجية المجاميع المرنة إلى كون المتعلم في هذه الاستراتيجية يتعلم بشكل جماعي من خلال اداء التمارين مما يجعل عملية التعلم أكثر فاعلية وتشويق واثارة من التعلم بالطريقة التقليدية وهنا يذكر (given) (بان التعلم الجماعي الفعال يكون في تناغم وانسجام بين الأفراد نحو الرؤى المشتركة والطريقة لتعزيز التعلم الجماعي الفعال من خلال فهم اساليب التعلم والدور الذي يؤديه) (DEBORAB:2010،499) وكذلك ترى الباحثة ان التحسن في المهارات الثلاثة يعود الى استعمال المجموعات المرنة اذ ان الطالب لا ينتقل من حالة الى اخرى الا بعد التأكد من صحة ما تعلمه فضلا عن رجوعه الى ورقة المعايير المعطاة له مع تحديد اخطائه ومن التغذية الراجعة ومن خلال الاسئلة الموجودة في ورقة المعايير على الاداء. (فرقد ، 2019، 88) فضلا عن معلومات توضيحية اخرى تتضمن التسلسل التدريجي للمهارات المعطاة ووصف كامل عن هذه الاجزاء ومن خلال استنكار الطلاب لأدائهم ثم مقارنة الاداء مع ما موجود ضمن ورقة المعايير وبالتالي محاولة استكشاف وتحديد الاخطاء من خلال ما موجود ضمن ورقة المعايير بالتالي فان المعلومات التي قدمت للطلاب ودور الطالب الرئيس في اكتشاف وتحديد اخطائه جميعها من قبل الطالب نفسه (عارف، 2006، 93).

4- الاستنتاجات والتوصيات:

1-4 الاستنتاجات:

- 1- أن استعمال استراتيجيات المراجع المرنة أكثر فاعلية من الاسلوب المتبع لتعلم لبعض المهارات الأساسية في التنس الارضي.
- 2- تفوق افراد المجموعتين في نتائج الاختبارات البعدية .
- 3- ميز استعمال استراتيجيات المراجع المرنة في سرعة تعلم الطلاب للمهارات المبحوثة .
- 2-4 التوصيات:
- 1- ضرورة استعمال استراتيجيات المراجع المرنة في نظام التعليم الاكاديمي لكليات التربية ا
- 2-جراء دراسات وبحوث مماثلة على فعاليات رياضية اخرى .

المصادر

- إبراهيم، فاضل خليل، 2010، المدخل إلى طرائق التدريس العامة، دار ابن الأثير للطباعة والنشر، جامعة الموصل.
- ابو جادو، صالح محمد علي، 2000، علم النفس التربوي، ط2، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
- بلقيس، احمد، 1991، كيف التعليم لمراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين، رسالة المعلم الأردنية، العدد (1) و (2).
- جامل، عبد الرحمن عبد السلام، 2002، طرق التدريس العامة، ط3، دار المناهج للنشر والتوزيع، مان، الاردن.
- ريان، فكري حسن، 1984، التدريس، أهدافه، أسسه، أساليبه، تقويم نتائجه وتطبيقاته، ط3، مطابع سجل العرب، القاهرة.
- عارف، علي فتاح رشيد، 2006، أثر استخدام أسلوبين من التعيينات في اكتساب واحتفاظ عدد من مهارات تدريس التربية الرياضية، رسالة ماجستير منشورة إلى مجلس كلية التربية الرياضية/ جامعة الموصل.
- فتلاوي، سهيلة محسن 2003، الكفايات التدريسية - المفهوم، التدريس، الأداء، ط1، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- فرقد، عبد العزيز ، 2019، التربية وطرق التدريس، ج1، ط5، دار المعارف للطبع والنشر.
- ملحم، سامي محمد، 2000، القياس والتقويم في التربية وعلم النفس، الطبعة الأولى، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، الأردن.